Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(الخطبة الاولى)

روى ابو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري في دلائل الإمامة ص ٣٠ طبع نجف باسانيده المتعدده لما اجمع ابو بكر على منع فاطمة عليها السلام من فدك وصرف عاملها عنها لاثت خمارها واقبلت في لمة من حفدتها ونساء قومها تطأ اذيالها ما تخرم من مشية رسول الله صلّى الله عليه وآله حتى دخلت على ابي بكر وقد حفل حوله المهاجرون والأنصار فنيطت دونها ملاءة فأنّت أنةً اجهش لها القوم بالبكاء ثم امهلت حتى اذا هدأت فورتهم وسكنت روعتهم افتتحت الكلام فقالت :

أبتدأ بالحمد لمن هو اولى بالحمد والمجد والطول الحمد لله على ما انعم وله الشكر على ما ألهم والثناء على ما قدم من عموم نعم ابتداها ، وسبوغ الآء اسداها ، واحسان منن والاها ، جم عن الاحصاء عددها ، ونأى عن المجارات أمدها ، وتفاوت عن الادرك أبدها ، وأمر بالندب الى امثالها .

واشهد أن لا إله الا الله كلمة جعل الاخلاص تأويلها ، وضمن القلوب موصولها ، وأبان في الفكر معقولها ، الممتنع عن الابصار رؤيته ، وعن الالسن صفته ، وعن الاوهام الإحاطة به .

ابتدع الاشياء لا عن شيء كان قبله ، وانشأها بلا احتذاء مثله وضعها لغير فائدة زادته إظهاراً لقدرته ، وتعبداً لبريته ، واعزازاً لأهل دعوته ، ثم جعل الثواب على طاعته ، ووضع العقاب على معصيته ، ذيادة لعباده عن نقمته ، وحياشة لهم الى جنته .

واشهد ان ابي محمداً عبده ورسوله ، اختاره قبل أن يبتعثه ، وسماه قبل أن يستنخبه ، اذ الخلايق في الغيب مكنونة ، وبسد الاوهام مصونة ، وبنهاية العدم مقرونة ، علماً من الله في غامض الامور واحاطة من وراء حادثة الدهور ، ومعرفة بموقع المقدور ، ابتعثه الله اتماماً لعلمه ، وعزيمة على امضاء حكمه ، فرأى الأمم فرقاً في اديانها عكفاً على نيرانها ، عابدة لاوثانها ، منكرة لله مع عرفانها ، فانار الله